خلال لقائه أعضاء المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية بمديرية الحد -يافع

رئيس الجمهورية: لن نسمح للأقزام أن يقزّموا اليمن

نحن قادمون على تعديل دستوري وإقرار نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات

▷ التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -أمس- أعضاء المجلس المحلي والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والثقافية والمسؤولين في مديرية الحد بيافع- محافظة لحج، حيث استمع منهم الى العديد من القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين في المديرية واحتياجاتهم من المشاريع الخدمية الانمائية

وفي اللقاء تحدث فخامة الرئيس اليهم حيث هنأهم بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو وإعادة تحقيق وحدة الوطن.. مشيراً الى ما أحدثته الوحدة المباركة في حياة المواطن من تحولات عظيمة وعلى مختلف الاصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية وغيرها.. مؤكداً أن الوحدة هي قدر ومصير شعبنا وثمرة نضال وتضحيات الشهداء الأبرار.

وقال: إننا نرحب بالمشائخ والاعيان والسياسيين من أبناء مديرية الحد- يافع، ونحن سعداء بما سمعناه من كلمات من أبناء مديرية الحد، وهذا ليس غريباً على أبناء هذه المديرية وان نسمع منكم هذه الكلمات المدافعة عن وحدة الوطن والتي كما تحدثنا ليست ملك شخص أو اشخاص ولكنها ملك كل اليمنيين ويجب ان يحافظوا عليها مثلما يحافظون على حدقات اعينهم لأن التشطير ضد مصلحة المواطن والوطن وأبناء مديرية الحد يافع ممن عانوا من التشطير ويعرفون معنى التشطير ومآسيه، حيث كانت الصراعات قائمة داخل كل شطر لوحده، وما بين الشطرين كل خمس، أو ست، او عشر سنوات وجبات من القتال وإراقة الدم.

وأضاف : ١٩ عاماً مضت على اعادة تحقيق الوحدة والحمدلله أمن الناس على حياتهم وأموالهم وممتلكاتهم، ولم تسل قطرة دم عدا المحنة التي حدثت في صيف عام ١٩٩٤م.. وأنتم أبناء مديرية الحد وخاصة أبناء المناطق التي كانت واقعة بين الشطرين تعرفون أهمية الوحدة وتدركون ما كنتم تعانونه ايام التشطير، والآن صرتم اسرة واحدة وصار الوطن يمناً واحداً ولن نسمح لأولئك الاقزام ان يقزموا اليمن .وتابع قائلاً : اليمن كبر وكبر أهله ورجاله سياسياً واجتماعياً في كل انحاء العالم، والذين يريدون أن يقزموا اليمن هم الاقزام، حيث يريدون ان يحولونا إلى نتوءات في المنطقة، ومن ٢٢ مليون مواطن تحت راية واحدة نتحول إلى نتوءات وكيانات في بلد.

واستطرد بالقول : لكن ثروتنا هي رجالنا وثروتنا هو تاريخنا ولن نسمح لهؤلاء الصغار ان يصغروا اليمن، وهناك أخطاء تحصل وهذه قضايا تعالج وليست الاخطاء مقتصرة على لحج أو عدن أو ابين أو حضرموت أو شبوه أو المهرة أو الضالع.. فهناك اخطاء تحصل في اليمن كلها وهناك ازدهار في اليمن كله، وأن حدث قصور في المشاريع أو اشياء اخرى فإنما يعكس هذا ضعف السلطة المحلية، ونحن نحمل السلطة المحلية كامل المسؤولية في معالجة القصور ومتابعة انجاز المشاريع وتلبية احتياجات المواطنين في إطار الوحدات الادارية.

ولفت قائلاً: " نحن قادمون ان شاء الله على تعديلات دستورية لإعطاء صلاحيات للسلطة المحلية أوسع مما هي عليه الآن وعلى السلطة المحلية أن تتابع تنفيذ المشاريع وتضع الخطط المستقبلية لما تحتاجه كل وحدة ادارية من المشاريع ".

وقال : نحن قادمون على تعديل دستوري وإقرار نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات والذي سيتم بموجبة انتخاب مديري المديريات مثلما انتخبنا أمناء عموم المجالس المحلية، وانتخبنا المحافظين، ولن يعود الوضع كما كان النظام الإمامي أو كما كان أيام النظام الشمولي.

وأضاف: ان قوتنا في وحدتنا وفي تشابك الأيدي والمصالح.. والجميع يعرفون خطورة التشطير وما يقترن به من ضعف وصراعات وعدم استقرار . مشيراً الى انه في حال حصول قصور إداري هنا أو هناك فهذه قضايا تعالج.

وخاطب فخامة رئيس الجمهورية الحاضرين قائلاً: " انا أحملكم كامل المسؤولية ولا أحمل الجيش أو الأمن أو الشرطة وإنما أحمل المشائخ والشخصيات الاجتماعية مسؤولية حماية مناطقهم ومنع أي من القادمين اليها بغرض التخريب أو إقلاق الأمن.

وتابع: إنه بتكاتف الجميع سيتم تحقيق كل ما نتطلع اليه على دروب البناء والتقدم، فالوطن هو مسئوليتنا جميعاً

وحذر فخامة الرئيس من خطورة إحياء النعرات المناطقيه والعنصرية والمذهبية وآثارها السلبية في خلق بذور للفرقة والشتات بين أبناء المجتمع الواحد.

وقال : يجب أن يتصدى الجميع لمن يسعون لنشر النعرات والعصبيات التي نهى عنها ديننا الإسلامي الحنيف، وينبغي على المشائخ والأعيان والوجهاء سواءً في مديرية الحد- يافع أو مديريات يافع عامة وغيرها من المناطق أن يمنعوا أية عناصر حاقدة تسعى لنشر مثل تلك السموم ليغرروا على بسطاء الناس وألا يسمحوا لأية عناصر تقدم على ارتكاب أعمال تخريبية أو تنشر ثقافه الكراهية".

وأضاف : يجب أن تتكاتف جهود جميع أبناء الوطن من أجل ترسيخ ثقافة المحبة والوئام والتعاضد والإخاء وأن نكرّس جهودنا جميعاً لما فيه خدمة المصالح العليا للوطن وخدمة المواطن وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة".

وتابع قائلاً: علينا أن نحث الناس ونشجعهم على تطوير أنفسهم ويتجهوا نحو ميادين العمل والانتاج لاكتساب الرزق الحلال بما يعود بالفائدة على أسرهم ويخدم مجتمعهم".

واستطرد قائلاً: ليس لدينا قلق أو مخاوف في أن يتأثر آباؤنا ومشائخنا والعقال بالسموم التي تسعى لبثها عناصر حاقدة، فهم من كبار السن وعارفون خطورة تلك السموم والعهود المظلمة التي عاشها شعبنا اليمني في ظل التشطير، وما هي عواقب محاولة إعادة الوطن الى التشطير وما يترتب على ذلك من مآس، بينما المخاوف من أن يتم التغرير ببعض الشباب وصغار السن الذين مازالت تجربتهم في الحياة محدودة ولم يعيشوا ويلات التشطير ومآسيه".

ووجه فخامة الرئيس السلطة المحلية والحكومة بإعطاء أولوية في خطط التنمية لتلبية احتياجات مناطق مديرية الحد- يافع من المشاريع الإنمائية والخدمية سواءً مشاريع الكهرباء أو التعليم والصحة أو الطرقات وغيرها

وأعرب فخامته عن شكره وتقديره للمشاعر الوطنية الصادقة والنبيلة التي عبر عنها أعضاء المجلس المحلي والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والثقافية والمسئولون في مديرية الحد بيافع -محافظة لحج خلال هذا اللقاء . مهنئاً إيّاهم وجميع أبناء الوطن بحلول العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية «٢٢ مايو».. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح ■

نائب رئيس الجمهورية يقوم بزيارات تفقدية لمحافظات عدن ولحج وأبين

عبدربه: تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية مسؤولية وطنية على عاتق القيادة السياسية

■ واصل الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية - زياراته التفقدية لعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية والتي اطلع خلالها على سير العمل الحكومي في تلك المحافظات وكذا الوقوف أمام المشاريع الجاري تنفيذها، فضلاً عن الالتقاء بالمواطنين وتفقد أحوالهم وقضاياهم ومشكلاتهم، وكذا الالتقاء بالفعاليات المختلفة من مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ورجال الاعمال ومسؤولي المجالس المحلية بتلك المحافظات لتسيير سير العمل في مختلف المجالات:

■ عشرات المشاريع التنموية والخدمية سيتم تدشينها في أعياد الوحدة في مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية

■ القطاع الخاص شريك أساسي في التنمية والاستثمار والإعمار

وفي إطار تلك الزيارات دشن نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي يوم السبت الماضي في مدينة عدن المرحلة الأولى من مشروع شق وسفلتة عدد من شوارع الجمعيات السكنية، ويتكون الجزء الأول من طرقات وشوارع اسفلتية بطول أربعين كم وبتكلفة تقدر بنحو ٤ مليارات ريال.

كما زار نائب الرئيس المعهد الوطني للتقنيين والمدربين بالمحافظة وافتتح فصولاً إضافية لتعليم المرأة وتأهيلها في المجال المهني والتقني.

إلى ذلك زار نائب رئيس الجمهورية كلية المجتمع بدار سعد وطاف باقسامها المختلفة، وناقش مع قيادات الكلية المواضيع المتصلة بدور الكلية والعملية التربوية والتعليمية فيها.

وعقب ذلك قام عبدربه منصور هادي بزيارة لمحافظة لحج تفقد خلالها سير العمل في بعض المشاريع وافتتح مصنع العصائر والمرطبات.

وقام بعد ذلك بوضع حجر الأساس لطريق سيلة - بلة بطول خمسة كم بمواصفات فنية عالية تتواءم وطبيعة المنطقة.

وضع حجر الأساس لمشاريع تنموية بمحافظة أبين

وكان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد أدى صلاة الجمعة في جامع الخير بمدينة خورمكسر - محافظة عدن، واستمع لخطبتي الجمعة التي استعرض فيهما الخطيب مكارم الدين الاسلامي الحنيف ومكانته الرفيعة في المعاملة بين الناس.

كما قام بزيارة تفقدية الى محافظة أبين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية في مجالات الطرق والشباب والرياضة.

وتفقد نائب الرئيس أيضاً سير العمل في توسعة طريق عدن - أبين ضمن مشاريع خليجي عشرين الذي يجري العمل فيه بوتيرة عالية ويبلغ طول هذه الطريق خمسين كم.

كما وضع نائب الرئيس حجر الأساس لمشروع شارع الستين بطول ١٤ كم والشوارع الداخلية لمدينة زنجبار وجعار بطول ٤٥ كم بتكلفة تبلغ ٤ مليارات ريال.

٨,٥ مليار ريال لتنفيذ (٨٨) عمارة سكنية ضمن مشروع (الصالح) السكني لذوي الدخل المحدود بعدن

ووضع نائب الرئيس ايضاً حجر الأساس لمشروع مدينة الرئيس الصالح السكنية لذوي الدخل المحدود والمكونة من (١٥) عمارة تشمل كل منها (٥) أدوار وتحتوي (٢٠) شقة لكل عمارة سكنية وبتكلفة بلغت حوالي مليار ونصف المليار ريال، وذلك ضمن المشروع الوطني المخصص للاسكان لشريحة ذوي الدخل المحدود في عدد من المحافظات وعلى ثلاث مراحل.

مشاريع سكنية وتطوير المنطقة الحرة

وضمن نشاطه الميداني والتفقدي قام الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاربعاء الماضي بزيارة لمشروع الرئيس الصالح السكني لذوي الدخل المحدود بعدن، والذي يجري العمل فيها على قدم وساق بمستوى فني وهندسي عال، حيث وصل مستوى العمل الى أربعة طوابق من البناء المسلح.

ويتألف المشروع من (٨٨) عمارة سكنية تحتوي على عشرين شقة بما يصل في الاجمالي الى ألفي شقة وبتكلفة استثمارية تبلغ نحو (٨) مليارات و (٤٠٠) مليون ريال، وتتكون كل وحدة سكنية من ثلاث غرف وصالة ومطبخ وحمامين.

وفي زيارته للمنطقة الحرة بعدن في اليوم نفسه اطلع نائب رئيس الجمهورية على مشروع تطوير المنطقة الصناعية والتخزينية والتجارية والتي تقام على مساحة (١٦٤) هكتاراً وبتكلفة تتجاوز المليار دولار وينفذ على أربع مراحل، وتقدر مرحلته الأولى بحوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وأشاد النائب بالمشروع الاستثماري الجديد الذي يمثل تحولاً في اتجاه تطوير إنجازات المنطقة الحرة.. منوهاً الى أن إمكانات النجاح متوافرة وبصورة كبيرة ومضمونة خصوصاً وأن قانون الاستثمار يتضمن في طياته نقاطاً تشجيعية كبيرة يمكنها إحداث استقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.

إنجازات كبيرة في المجالات الصحية

وكان الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد قام -في اليوم الاول لزيارته التفقدية لمحافظة عدن الثلاثاء الماضي - بوضع حجر الأساس لعدد من المستشفيات والمرافق الصحية، حيث وضع حجر الأساس لبناء مشروع مركز الطوارئ لهيئة المستشفى الجمهوري، كما قام بعد ذلك بزيارة لكلية الطب - جامعة عدن، حيث اطلع على تجهيزات وإمكانات المكتبة الطبية العامة والمجهزة بكافة الوسائل الحديثة.

وتفقد نائب رئيس الجمهورية بعد ذلك مشروع إنشاء وإعادة تأهيل مستشفى عدن وإنشاء مركز القلب فيه بسعة مائتي سرير بالاضافة الى خمسين سريراً لمركز القلب.

كما تفقد سير العمل في مشروع مركز أمراض وجراحاة وزراعة الكلى بمحافظة عدن والبالغ تكلفته الاستثمارية (٤٢٠) مليون ريال، ويعتبر مركزاً اقليمياً لمواجهة هذا الداء المتزايد، واطلع على حجم الإنجاز الذي وصل الى (٨٦٪) وبمواصفات دقيقة وعالمية.

مئات الكيلومترات من الطرق تنفذ حالياً في عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية بتكلفة عدة مليارات ريال

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن تقديره وشكره لكل الجهود التي بذلت في سبيل هذا الإنجاز الطبي والصحي في طريق تطوير هذا القطاع المهم بصورة نوعية، ووجه ببذل المزيد من الجهود والرعاية والاهتمام بهذا الجانب الحيوي لتحقيق النجاحات المطلوبة خصوصاً وأن القطاع الصحي يمثل أهمية استثنائية للإنسان وذلك في إطار ترجمة برنامج فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الذي يشمل مختلف جوانب الحياة.

هذا وكان الاخ نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي قد قام بزيارات لعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، بدأها ظهر الاثنين الماضي بوصوله لمحافظة عدن، وذلك للاطلاع والوقوف على سير العمل في المنشآت التنموية والمشاريع التي يجري تجهيزها وتشطيبها بصورة نهائية لتكون جاهزة للافتتاح والعمل والإنتاج خلال احتفالات شعبنا بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية ٢٢مايو.

اقبال علي عبدالله

صحف تجاوزت الثوابت

■ حاولت بعض العناصر المأزومة والمأجورة وكذلك قيادات في أحزاب «اللقاء المشترك» وصف ما اتخذته وزارة الإعلام من إجراءات قانونية بحق صحف محلية تجاوزت الثوابت الوطنية.. بأنها «إجراءات قمعية تهدف إلى القضاء على ما تبقى من هامش الديمقراطية وهي حرية الصحافة».

في الحقيقة التي لايستطيع أحد نكرانها أن المواطن العادي وفي الآونة الأخيرة أصيب بحالة غثيان شديدة جراء ما تنشره بعض الصحف المأزومة من أخبار وتحقيقات كاذبة لاتمت للواقع بشيء من الحقيقة، الهدف منها خلق حالة من الفوضى من خلال محاولة زعزعة الأمن والسكينة في المجتمع، وهذا ما أكدته الشواهد تنفيذاً لتوجيهات ومخططات خارجية وجدت في هذه الصحف ضالتها للنيل من وحدة شعبنا..

وإزاء هذا المشهد المأزوم والفاشل كان لزاماً على وزارة الاعلام حماية الرأي العام من الأفكار الهدامة والإعلام المعادي والية نشر ثقافة الكراهية وبث سموم الفتنة وتشويه الحقائق وإعادة المشاهد المقيتة التي أحرقتها الوحدة المباركة وهي مشاهد الطائفية والقبلية والثارات المسلحة ولعل الأحداث المؤسفة التي جرت مؤخراً في بعض المناطق بالمحافظات الجنوبية كانت من نتائج هذه التعبئة الإعلامية التي دأبت هذه الصحف المأزومة على بثها متجاوزة كل الأعراف والتقاليد الصحفية ومنها قانون الصحافة والمطبوعات ناهيك عن تجاوزها لإرادة الشعب في الوحدة والديمقراطية.

إن حرية الصحافة التي شهدتها بلادنا منذ انبلاج فجر الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ووصلت اليوم بعد ١٩ عاماً من هذا الانبلاج العظيم إلى سقف واسع من التعبير وحرية الراي، وهذا الانجاز الذي شهد له العالم في يمن الوحدة، قد تم استغلاله وتجاوزه من قبل بعض الصحف الحزبية وصحف المقاولات السياسية والارتزاق على حساب الوطن الذي لم يضق صدره من الإساءات والأكاذيب التي تنشرها هذه الصحف المأزومة، الا ان الأمر وصل إلى حد جعل المجتمع كله في حالة غليان جراء تجاوز الثوابت الوطنية وصمت الحكومة، وهنا كان القانون هو الفاصل والرادع.

ومن المفيد ذكره في هذا الصدد أن تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام - استشعاراً منه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه أمام الشعب في قيادة المجتمع -قد نبه الحكومة مراراً إلى خطورة ما تنشره الصحف المأزومة والمأجورة من أخبار وبث أفكار هدامة تمس الوحدة والنسيج الاجتماعي الواحد للشعب وغيرها مما سبق ذكره والأمر الذي دفع المؤتمر الشعبي العام إلى «تبني مؤتمره العام السابع في دورته الثانية التي عقدت بداية الشهر الجاري، قرارات وتوصيات مهمة تصب في تعزيز مكتسبات حرية الصحافة والرأي والتعبير» مما يعني أن هناك استراتيجية جديدة تعزز ماتم انجازه في هذا المكسب الديمقراطي وإحداث تغييرات ضرورية لمواكبة حركة المجتمع المتنامية وتعكس بكل شفافية ومصداقية ما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخصوصاً في هذا الجانب المهم «الاعلام».

عام في «الميثاق»

- في التاسع عشر من مايو عام ٢٠٠٨م أي قبل عام نشرت أول مواضيع في هذه الزاوية من صحيفة «الميثاق».. وأحمد الله أني وخلال عام كامل لم اتوقف أسبوعاً واحداً عن الكتابة، رغم أنني كنت في البداية مرتعباً من الكتابة في «الميثاق» وهي في حلتها الجديدة وذلك لأن من يكتبون فيها عمالقة وأساتذة بالنسبة لي في عالم الحرف والكلمة إلا أن تشجيع الأستاذين محمد أنعم وعباس غالب قد جعلني أتجاوز هذا الرعب المشروع.. واليوم وبعد عام أؤكد أن «الميثاق» ليست صحيفة حزبية فقط بل مدرسة استطاع القائمون عليها أن يجعلوها تدرس في كل مواد الحياة وأبرزها حب الوطن والوحدة والديمقراطية.■

السياحة تأكيد لمواردنا السياحية الكبيرة وتعزيز لدورنا الوطني
في الحفاظ على موروثنا الحضاري وبيئتنا الطبيعية
YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5
نائبا مدير التحرير
w c wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d U bL
w dA LL dU
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
ù NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٧٧٧